

الكليني والكافي

[508] ببصائر الدرجات " (1). ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الامام العسكري عليه السلام فقال: " محمد ابن الحسن الصفار، له إليه عليه السلام مسائل، يلقب مموله " (2). وفي " الفهرست " قال: " له كتب مثل: كتب الحسين بن سعيد، وزيادة كتاب بصائر الدرجات، وغيره، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن ابن علي العسكري عليهما السلام، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد عن ابن الوليد عنه. و أخبرنا بذلك أيضا جماعة عن ابن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن رجاله الا كتاب بصائر الدرجات، فإنه لم يرو عنه ابن الوليد. وأخبرنا به الحسين بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن الصفار " (3). الصفار من كبار علماء الامامية، وأحد مشايخ الاجازة، وشيخ الكليني، وهو أحد العدة الذين يروون عن سهل بن زياد. كما أنه يروي عن يعقوب بن يزيد، وأحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، وعبد الله بن الحسن العلوي، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وعلي بن اسماعيل، ومعاوية بن حكيم. أما الذين يروون عنه فهم عديدون، أبرزهم الشيخ الكليني، حيث جاء ذكره في أسانيد " الكافي " بعنوان: محمد بن الحسن في مائة واثنين وستين موردا، وبمعنوا: محمد بن الحسن الصفار في مورد واحد. أبرز كتاب ينسب إليه هو " بصائر الدرجات "، إلا أن ابن الوليد ما كان يرويه لتوهمه أن فيه أخبار من الغلو بحق الائمة المعصومين عليهم السلام، وهو اشتباه، فتح

(1) رجال النجاشي: ص 354 ترجمة 948. (2)

رجال الطوسي: ص 436. (3) الفهرست: ص 144.